فلسطين ٧٢

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش مصري
| في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ٥٩١
| رقم التليفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٦ تشرين ثاني غ و ٣ تشرين ثاني ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٧ ربيع الآخر الهجري سنة ٣٤٢

القروض الزراعية

وشدة الحكومة في تحصيلها

قال المستر زنكويل في المؤتمر اليهودي الاميركي : « جاءت فرصة عظيمة فوجدت امة صغيرة » .

والحقيقة ان وعد بلفور كان فرصة عظيمة ولكن اليهود كأمة لم يعملوا على الاستفادة منها .

وكم من الفرص التي سنحت لليهود في فلسطين ! فقد جاء في صك الانتداب « ان على الحكومة وضع البلاد في حالات اقتصادية واجتماعية تؤمن انشاء الوطن القومي اليهودي » .

وما الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق البلاد اليوم في اعتقادنا الا فرصة من تلك الفرص التي اوجدتها الحكومة ونتيجة التدابير التي اتخذتها لتأمين انشاء ذلك الوطن . ولكن اليهود لم يستفيدوا منها شيئاً كبيراً لاسباب كثيرة منها مالية ومنها سياسية ومنها ادارية ومنها داخليه . ولذلك يصح ان يقال ان الحكومة المنتدبة اصبحت في حل من تعهدها لهم لانها قامت بالواجب الذي يفرضه عليها صك الانتداب . فقد منعت الفلاح من تصدير حبوبه ، وزادت الضرائب ، وفتحت ابواب البلاد لمهاجري اليهود دون غيرهم حتى الوطنيين العائدين اليها ، ومنحتهم امتيازاتها ، وسهلت لهم دون الوطنيين الاشتغال في جميع دوائرها وانفقت على عمالهم ربع ميزانيتها : وما الذنب بعد ذلك اذا فشل انشاء الوطن القومي اليهودي الا ذنب اليهود انفسهم كما قال زنكويل .

كل هذه التجارب قامت بها الحكومة ، وما اشد ما تألم الوطنيون منها ، واحتجوا عليها ! لانها كانت تجري امام اعينهم ، في بلادهم وعلى حسابهم

ولعل احدى هذه التجارب التي قامت بها الحكومه هي مسألة القروض الزراعية فقد فتحت بعد الاحتلال خزائنها للاقراض ، ثم ما لبثت ان قبضت يدها بضغط الصهيونيين ثم لما شح المال على هؤلاء ونضبت مواردهم وكادت مستعمراتهم تفلس ومزارعهم تتلف عادت الى الاقراض ولكنها دست للوطنيين فيه السم بالدسم .

تصور بلدة كيافا غادرها اهلها كلهم مكرهين في زمن الحرب ونعق فوقها بوم الخراب فذوت بساتينها وقلعت اشجارها ، واحسب ما يقتضي لها من المال لاحيائها واعادة غرسها ، وشجرة البرتقال التي هي حياتها لا تعطي اكلها الا بعد سبع سنين

اقرضت الحكومة اهالي يافا وقضاها مبلغاً يقدر بمائة الف جنيه وجعلته اقساطاً على خمس سنوات وبفائدة ستة ونصف بالمئة . وقد اضطر الوطنيون للقبول بهذه المدة لشدة حاجتهم الى المال املاً بتحسن الحال . ولكن الحالة الاقتصادية لم تتحسن بفضل مجموعة التدابير الاخرى التي اتخذتها الحكومة لتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي ، ولا الاموال التي انفقوها على زراعتهم اثمرت . فكانت الحكومة في كل سنة عند استحقاق كل قسط تلقي الحجز على اموال المقترض العاجز عن الدفع وتبيع حاصلاته دون ان تسمع له شكوى او تعير حججه المعقولة اقل اهتمام حتى اصبح الناس يعدون تلك القروض نقمة لارحمه

وقد بلغ من تعنت الحكومة وشدتها في هذه السنة انها اخطرت (١٣٧) ذاتاً من وجوه البلدة وكبار مزارعيها وملاكيها بواسطة مأمور الاجراء بوجوب دفع ماعليهم من اقساط تلك القروض في مدة سبعة ايام والا حجزت على منقولاتهم وحاصلاتهم وباعتها في سوق المزاد .

وقد حجزت على اكثرها فعلاً فدفع من دفع ، والله يعلم كيف دفع ، وعجز الباقون فتناول « بوصلاية » املاكهم الدلال .

ان قيمة القروض الكبيرة المستحقة على قضاء يافا تبلغ ٣٢٠٠٠ جنيه واذا اضفنا اليها قيم القروض الصغيرة المستحقة بلغ مجموع ذلك نحو ٤٥٠٠٠ جنيه .

فهل يتاح ليافا في مثل هذه الازمة دفع مثل هذا المبلغ ؟ وهل من العدل ان تصر الحكومه على استيفائه كله ؟ والمتعارف في جميع انحاء العالم ان القروض الزراعية تعطى لمدة طويلة اصغرها خمس عشرة سنة ؟!

ان بيع املاك المتأخرين عن الدفع لا يفيدك ايتها الحكومة وقد اصبح لا يفيد ايضاً في انشاء الوطن القومي اليهودي لعجز اليهود عن الشراء . وخير منه مطاولة من اقترض منك المال فاصلح به زراعته لانك تستفيدين من الرسوم وتزيدين في عمار البلاد اذا كان عمارها من غايتك . وخير من هذا وذاك مادام انك تأخذين المال من زيد لاقراضه الى عمر . البحث عن صاحب العذر المقبول : وعوضاً عن التضييق عليه وبيع املاكه ، امهاله الى ميسرة .

وقد عملت ايتها الحكومة حتى الآن بما يقضي به الشق الاول من وعد بلفور . فاعملي ولو مرة واحدة بما يقضي به الشق الثاني !

***

الخديوي السابق

وعرش سوريا

جاء في جريدة (لاتريبن دوررهان) التي يصدرها بالافرنسية في جنيف السيد علي الغاياتي ان الحكومة الفرنساوية رخصت لسمو خديوي مصر السابق عباس حلمي باشا بالاقامة في باريس ويقال انه يفاوض الان في امر سوريا التي يطمع سموه في تسنم عرشها .

***

الوطنية الضخمة

عند العرب

هل بيننا ابو رغال ؟

اجتاح نجاشي الحبشة بلاد اليمن ابان جاهلية العرب . فأوحى اليه شيطان الاستعمار — وشيطان الاستعمار قديم بين البشر — ان يسلخ اليمن عن امه الجزيرة فتهن قواه ويتضاءل خطره فأوعز الى عامله (مندوبه السامي) ابرهة بأن يبني كنيسة في صنعاء تضارع كعبة العرب في مكة ، وتفوقها زخرفاً واتقاناً ليصرف بها قلوب العرب عن كعبتهم ومهوى افئدتهم ومثار وطنيتهم وحماستهم ومبعث آمالهم واما نيهم ، ودار ندوتهم ومجلس شوراهم ومجال انسهم وفصاحتهم وميدان آدابهم وبلاغتهم ، وحلبة كرمهم وفضلهم وشجاعتهم ، وسوق تجاراتهم وصناعاتهم وفنونهم . فصدع ابرهة بأمر (جلالة الملك) وبنى القليس في صنعاء ، واعلن مكنون صدره وسخيمة سياسته فشعر العرب بخطورة المشروع وخطره وايقنوا بأن سياسة الاستعمار لم تستهدف بسهمها هذا غير وحدتهم القومية . ولكن انى لهم وهم المتفرقون قبائل شتى ، والمنقسمون شيعاً عدة ، والمختلفون في الميول والنزعات والعصبيات والثارات . ان يجمعوا امرهم بينهم ويعدوا لهذا المستعمر الغاشم ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل فاستناموا وما هم عنه بنائمين ، والامم لا تنام عن حقها ولكن قد تستنيم الى اجل معلوم . فقام رجل فدائي ، — والفدائيون طلائع يقظات الامم — من بني مالك بن كنانه ودخل الكنيسة فأحدث فيها ، فغضب ابرهة وجن جنونه ، واجمع على غزو مكة وهدم البيت الحرام . فمن يقف امام الظالم القوي اذا غضب على المظلوم الضعيف فسار بخيله ورجله وافياله الى مكة المادعة المطمئنة فاعترضته قبائل العرب في الطريق مستاءة حاقدة غاضبة ودارت بين الفريقين حروب اسفرت عن اندحار تلك القبائل

وقد اراد ابرهة (المندوب السامي) ان يفسد على قواد القبائل الذين اسرهم في حلبات القتال ضمائرهم ، ويشتري منهم وطنيتهم المقدسة بثمن بخس — بحياتهم — ليدلوه على عورات بلادهم ومسالك الطرق الى مكة ، فأبى كل واحد منهم هذه الخيانة على نفسه خلا واحد من اذناب احدهم يدعى بأبي رغال . قد صغرت نفسه ، وانحطت همته ، وزاغت عقيدته ، فاستف التراب امام الجيش المحتل ، وسار دليلاً له على الكعبة حتى اوصله المغمس وهناك في المغمس قبضت روح ابي رغال الخائن الى جهنم وبئس المصير . وارتد الجيش مخذولاً بفعل الاوبئة التي تفشت في اجزائه فجعلتها كعصف ماكول ، واصبح العرب في ارجاء جزيرة العرب ينظرون الى قبر ابي رغال شذراً ويرون خيانته لوطنه جاثمة تحت صفائح قبره وكفره بقوميته متجسداً في قرارة حفرته ، فرجموا قبره ثم رجموه وجعلوا رجم قبره فريضة على كل حاج وطئت قدماه ارض مكة ونظرت عيناه ذلك القبر في المغمس من منى . وهذا اقل مايجب لخائن وطنه من الجزاء على خيانته .

جاء الاسلام بعد اربعين سنة من هذا الحادث وقمع اصنام الجاهلية وحطم معبوداتها ودعى المسلمين لترك عوائدها وآثارها الارجم قبر ابي رغال فقد اقر العرب عليه ، ولم يقر العرب عليه فحسب ، بل جعله من مناسك حج المسلمين عامة . فرجمه كل مسلم ادى فريضة الحج احدى وعشرين

مرة كل سنة ، خلال اثنين واربعين وثلاثمـائة والف سنة ، وسيظل هذا القبر مرجوماً مادام للاسلام علم يخفق على بيت الله الحرام

هذه وطنية ضخمة فخمة ، خالدة وضاءة ، منيرة مشرقة خلقهـا العرب وزانها ايمانهم الوطني وعقيدتهم الوطنية وعواطفهم الشريفة ، ونفوسهم الكبيرة وهممهم البعيدة العالية ، واباؤهم الاشم وعزتهم القعساء

هذه هي الوطنية الحادة التي تقصم ظهر الخيانة ، وتفني من نفوس الخائنين خيانتهم لاوطانهم ، وتطهر الامم من صغار النفوس وضعاف الهمم واذلاء الخدود ومعفري الجباه .

هذه هي الوطنية المتينة الصلبة التي لاتلين ولا تلتوي ولا تقصم ولا تذوب ولا تتبخر ولا تضمحل . هذه هي الوطنية التي تترقرق في رياض الامم العزيزة فتسقي قلوبها ايماناً وتروي نفوس ابنائها بسلسبيل الحرية والمجد والاستقلال هذه هي الوطنية المزهرة المثمرة الفياحة التي تفتحت اكمامها عن محمد بن عبدالله وعبدالله بن ابي قحافه وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طـالب وخالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص

هذه هي الوطنية التي وضعت علم العرب على اسوار الصين شرقاً وضفاف نهر اللوار غرباً . هـذه هي الوطنية الطموحة التي شيدت معاقل المجد وحصون العظمة والفخار وقصور العلم والمدنية في الشام والعراق ومصر والاندلس والمغرب وفارس والتتار والهند . هذه هي الوطنية المتوجة التي زانت رأس هرون الرشيد والمأمون وعبد الرحمن الناصر والحكم ووو الخ

هذه هي وطنية العرب — ايها العرب !

بلى ، نحن كنا اهلها فأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

. . .

فهل بيننا كأبي رغال لترجم الامة قبره غداً في حجها الوطني المقدس ؟؟؟

غزه : « حمدي الحسيني »

الاصلاح والحزب الجديد

كلمة حق اريد بها باطل

« يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تُبدَ لكم تسؤكم »

كتب كاتب كلمة في « مرآة الشرق » روى فيها ان صديقاً له اجتمع بي وبالسيد حسن فهمي الدجاني فاعترفنا امـامه بوجود الفوضى في اللجنة التنفيذية . ثم تساءل : لماذا لا نجرأ على نشر هذا الذي نعترف به ، ولماذا لا نطالب اللجنة بالاصلاح ، ولماذا لا نوافق على القيام في وجهها :

وكاتب هذه الكلمة وصديقه شخصان في واحد هو السيد حسن صدقي الدجاني ، فقد اجتمعنا به في الاسبوع الماضي ودار الحديث حول الحزب الجديد . وقد كان في حديثنا معه اذ ذاك جواب لأسئلته هذه .

ويظهر انه لم يكتف به فجاء يطلب الينا ان نبين افكارنا « بكل جلاء وصراحة » ونحن لانعرف اننا عمدنا يوماً الى المواربة ، واني لمجيبه على اسئلته بكل «جلاء وصراحة» كما يريد فذلك مبدئي الذي سرت عليه حتى الآن .

روى في كلمته انني اعترفت بوجود الفوضى في اللجنة التنفيذية ، ولو شاء لوفرت عليه عناء الرواية والنقل ، فما كنت من الذين لا يجرأون على الجهر بما يعلمون . اني لم انكر وجود الفوضى في حركتنا الوطنية من قبل حتى اعترف بها الان ، وانه ليعلم اني لم احجم عن الاشارة اليها والدعوة الى التنظيم عند كل فرصة . ولقد كتبت في هذا الموضوع مقالة منذ عام ونصف عنوانها « التنظيم » ثم كتبت اخرى عنوانها « اثار الاضطراب في حركتنا الوطنية » نشرتهما جريدة فلسطين الغراء . ثم وقفت في المؤتمر العربي الفلسطيني السـادس وتكلمت عن الفوضى واقترحت تنظيم الجمعيـات واللجنة التنفيذية ، فأقر المؤتمر ما قلته ، ووافق على ما اقترحته ، فقرر اصلاح الجمعيات وتجديد انتخاباتها . وكان ذلك كله قبل ان تشرع « مرآة الشرق » في حملتهـا الاخيرة على الحركة الوطنية ، وقبل ان يُخلق حزبهـا الجديد . ولم انتظر حينذاك ان يعبر غيري عن فكري ، وينقل سواي الى الناس رأيي .

اقول انني لا انكر وجود الفوضى في حركتنا الوطنية ولم احجم عن التنديد بها والمطالبة بالاصلاح ، ولكنني لا اوافق الحزب الجديد القائم في وجه اللجنة التنفيذية ، بل في وجه الامة ، وانكر تأسيسه والدعوة اليه كل الانكار

انكر تأسيسه لاننا أمة تجاهد في سبيل الخلاص ، ولا تكون الامم المجاهدة في سبيل الخلاص شيعاً واحزاباً ، ولكن تكون امام خصمهـا صفاً واحداً وكتلة واحدة . فان انقسمت على نفسها وتعددت احزابها فبشرها بالفشل والخذلان .

انكر تأسيسه لاني اعلم ان العامل الاول في تأسيسه لم يكن حب الاصلاح المحض ولا خدمة الامة خدمة خالصة ، ولكنه حزازات في الصدور يعرفها الجميع ، وُجدت قبل ان توجد اللجنة التنفيذية وقبل ان تتكون الحركة الوطنية ، وان حزباً يؤسس على الحزازات والضغائن لن يورث الامة الا الضرر والخسران .

انكر تأسيسه لأنه قائم على المواربة والخداع ، فبينما نسمع القائمين به يصرحون للملأ بان مبادئهم هي نفس المبادئ التي اقرتها المؤتمرات الفلسطينية والجمعيات الاسلامية المسيحية اذا هم يعلنون في مؤتمرهم ان لا علاقة لهم بوعد بلفور ، مع ان اول مبدأ قامت عليه المؤتمرات والجمعيات هو محاربة وعد بلفور الى النهاية . وان اطمئن الى حزب يعلن مؤسسوه ان لا علاقة لهم بوعد بلفور

انكر تأسيسه لاني اشعر ان للحكومة يداً في تاسيسه ، وانها تريد ان تستخدمه لدور جديد تلعبه في فلسطين ، ولن اطمئن الى حزب تنشطه الحكومة

انكر تأسيسه لاني ارى اليهود راضين عن تأسيسه ، وان يرضى اليهود عن حزب يؤسس لمقاومتهم ، ولن اطمئن لحزب ترضى عنه اليهود .

ولقد قلت هذا او اكثره للسيد حسن صدقي في حديثي معه ، فعرف لماذا لا اوافق على قيام الحزب الجديد في وجه اللجنة التنفيذية ، ولكنه ابى الا ان يعيد عليَّ السؤال ، فاعدت عليه الجواب « بكل جلاء وصراحة » كما اراد .

ولقد قلت له غير هذا . قلت له ان الوطنية وخدمة الامة لا يكون فيها احتكار وان باب العمل مفتوح للجميع غير انه ليس من الحق ان تذهب الى اللجنة التنفيذية وانت لست عضواً فيهـا فتجلس الى جانب اعضائها ويسوّى بين رأيك وآرائهم فان هذا هو الفوضى بعينها . واذن فما معنى انتخـاب لجنة تنفيذية ؟ ولكن لك ان تدخل المؤتمر وان تصل منه الى اللجنة التنفيذية اذا احرزت ثقة الامة وهناك تعمل يد..

وقلت له ان السبيل الوحيد للاصلاح هو اصلاح الجمعيات واللجنة التنفيذية نفسهـا فالى هذا فادعُ ان كنت من المصلحين

قلت له هذا كله فاعرض عنه كله الا تسليمي بوجود الفوضى في حركتنا الوطنية فقد وافق هذا هوى في نفسه على مـا يظهر فتبرع بروايته محاولاً ان يصل من ذلك الى تبرير اعمال القائمين بالحزب الجديد !! وقد كانت الامانة في النقل تقضي عليه بأن يروي قولي كله غير منقوص وان لا يفعل كمن قرأ الآية « لا تقربوا الصلاة . . . » وسكت !!! . . .

وعلى كل حال فاني اسامحه واعرض عن بقية ما جاء في كلمته واحب ان يعرف بعد هذا اني لست من الذين يعلمون ولا يجرأون .

« ابن فلسطين »

***

كلمة

في اذن السيد بولص شحاده

قرأت في العدد ٢٦٤ من جريدة مرآة الشرق في وجهها الثاني (لانهـا بأربعة وجوه) تعليق صاحبها على مقال عيسى افندي بندك تحت عنوان (حول التفاهم) يخاطب بهـا شكري افندي الحسيني صـاحب المواقف الوطنية المشهورة فيقول « الا يزال يقول لنا (من انتم) حتى تتنازل اللجنة التنفيذية للتفاهم معنا » .

ان شكري افندي الحسيني يحترم كل ابناء آدم لما في قرآنه الكريم «ولقد كرمنا بني آدم » ولأن الانسان اخ الانسان ولأن له من آدابه التي اشتهر بها ان لا يحتقر احداً حتى يحتقرك انت او خلافك وان كلمة (من انتم) التي وردت في بيانه بخصوص الحادثة التي اجريتها مع الاستاذ السكاكيني لم تكن من قوله بل كانت من السكاكيني لك تليفونياً وان السكاكيني نفسه لم يقلهـا لك لانه يحتقرك بل ليعلم من انتم يادعاة الحزب الجديد فيكون على علم باسماء اشخاصكم ليعرض اسماء هؤلاء الاشخاص على رجال اللجنة التنفيذية عند عرض طلبكم التفاهم معها اعني ان حزباً يقوم فيدعي الاخلاص وخدمة الامة والقيام بالواجب الوطني والجهاد لتحرير فلسطين وابنائها من ربقة العبودية ومنحهـا كل خير وسعادة يجب ان لا تبقى افراده واسماؤها تحت طي الكتمان وستار الخفاء ولأن شأن الاحزاب الظهور وعدم الخفاء . اما اذا كان يريد الحزب الجديد ان يخدم الامة بثورات يقيمها في البلاد وبمفرقعات يستعملها للوصول الى تحرير الوطن وهو لذلك يحرص على بقاء اسماء افراده وشخصياتهم مجهولة اسوة بجمعيات اليد السوداء في البلاد الاخرى فهذا ما لاتريده الامة اذ انها تفضل الحصول على غرضهـا بالطرق السلمية الشريفة وان كان قد بلغ الضعف وخور العزيمة بهؤلاء الاشخاص انهم لا يقدرون على اظهار اسمائهم الا (بأحد الثلاثة واحد الاربعين) فالامة ايضاً لاتريد ان يخدمها افراد جبناء ضعفاء لايجرأون على اظهار اسمائهم .

هذا ما يخالج نفس كل من علم بتكتم افراد الحزب الجديد فكلمة من انتم لايراد بها حين صدورها من خليل لك الاحتقار او الاستهتار بك وبجماعتك واما قولك (اللجنة التنفيذية التي تعبدها) فشكري افندي الحسيني يابولص وحقك ماعبد احداً في ماضي حياته كما تعلم لا في الطور ولا في غيره ولن يعبد في مستقبل ايامه الا الله والوطن وبحقك خبرني لماذا يعبدها اطمعاً في جنتها ام خوفاً من نارها ولا جنة عندها ولا نار ولكنه يحترمها لانها هي التي اوقفت كل ذي غرض لا يلتئم مع مصلحة الامة وقد ابانت للامة فضل الفاضل وخيانة الخائن واخلاص المخلص . جاهدت بالمال وبالنفس لوصول الامة الى مستوى لايقدر ان يتلاعب بمقدراتها المتلاعبون اوصلت الامة الى معرفة الحقائق فعلمت من هو المخلص ومن هو المنافق ومن هو الصادق ومن هو الكاذب ومن هو الذي يخدمها ومن هو الذي يدعي خدمتها وهو انما يخدم نفسه . ان شكري الحسيني يا بولص لم يكن من اعضـاء اللجنة التنفيذية فيمدح نفسه بمدحها او يبرر عمله ضمناً في تبرير عملها وليس شكري الحسيني من الذين يتملقون ليكسبوا عطفاً او يستفيدوا وجاهة او مالاً وربما كان ناقداً بعض الخطط التي

البقية في الصفحة الخامسة

رد اللجنة التنفيذية

على بيان المندوب السامي

انشرف بان اعرض على فخامتكم ان الهيئة العربيه التي دعوتموها في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الاول الى دار الحكومة فتلوتم عليها بيان حكومة جلالة الملك بشأن تأسيس وكالة عربية في فلسطين ، فاجمعت على رفضه ووعدت بالرد عليه كتابة ، قد عهدت الي ان اقدم الجواب عليه الى فخامتكم لتتفضلوا برفعه الى حكومة جلالة الملك

ليست الغاية التي يتوخاها الوطنيون في هذه البلاد الحصول على وكالة عربية تشبه الوكالة الصهيونية التي نصت عليها المادة الرابعة من صك الانتداب وانما غايتهم التي لا يرجعون عنها ولا سبيل لهم الا اليها هي الحصول على الاستقلال الذي ينشدونه من امد بعيد والذي وعدهم به الحلفاء وفي مقدمتهم حكومة جلالة الملك ، فاشتركوا في الحرب الكبرى وقاموا بنصيبهم فيها لاجله .

تفضلتم فخامتكم في البيان المذكور « ان الحكومة انعمت النظر في امر ادارة فلسطين ، وانها اتخذت الآن قراراً نهائياً بشأنه خلاصته ان الحكومة لا ترى سبيلاً للارتداد عن تصريح بلفور الذي قبله جميع الحلفاء ووافق عليه مجلسا الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة وادرج اخيراً في صك الانتداب فأصبح في نظر حكومة جلالة الملك تعهداً دولياً لا تستطيع الرجوع عنه بتاتاً »

لا ترى الهيئة العربية المذكورة سبيلاً الى موافقة الحكومة على هذا القرار النهائي لانه يخالف رغائب الامه العربية وامانيها وتعتقد ان حقوق الدول الطبيعية والموضوعة التي اقرها الرئيس ولسن في مبادئه الاربعة عشر ، والتي ايدها الحلفاء في تصريحاتهم الرسمية العديدة اثناء الحرب الكبرى ، لا تجيز لامة من الامم ان تزدري هذه الرغائب وتلك الاماني فتتصرف بالبلاد على غير رأي اهلها وعلى ما لا يوافق مصلحتهم تصرف المالك بملكه

لا تنكر الحكومة انها انما قبلت الانتداب على فلسطين وفقاً للمادة الثانية والعشرين من نظام عصبة الامم ولكن هذه المادة لا تجيز لها ان تكون دولة منتدبة فيها الا بموافقة اهليها على فرض قبولهم الانتداب ، وهم قد رفضوه مراراً في مؤتمراتهم السابقة ... ثم ان الدول التي وقعت على نظام عصبة الامم تعهدت في المادة العشرين منه بان تلغي جميع العهود التي قطعتها على نفسها قبل دخولها في عصبة الامم ، اذا كانت هذه العهود لا تلتئم مع نصوص هذا النظام . ولا يخالج احداً شك ان تصريح بلفور الذي يعد اليهود بتأسيس وطن قومي لهم في فلسطين فرفضته الاهالي رفضاً باتاً هو مخالف كل المخالفة لنصوص نظام عصبة الامم وروحه . فقد وضع هذا النظام على اساس تحقيق رغائب الشعوب وحماية الامم الضعيفة المضطهدة ، لا على اساس اضطهاد حرية الشعوب واكراهها على قبول خطة تحرمها من كل حقوقها السياسية ، وتخضع البلاد سياسة وادارة لاجنبيين على ما هي عليه الحالة الآن في فلسطين فما كان اجدر حكومة جلالة الملك وهي من عصبة الامم ان تلغي وعد بلفور هذا وتحل نفسها منه لانه لا ينطبق على نظام عصبة الامم وروحه

وقد اشار فخامتكم في بيانه المذكور الى العهود التي قطعتها حكومة جلالة الملك لجلالة الملك حسين بشأن مستقبل البلاد العربية . لا شك ان هذه العهود التي قطعت في سنتي ١٩١٥ و ١٩١٦ قد ضمنت لفلسطين استقلالها ضمن البلاد العربية المعينة حدودها في الكتب التي تبودلت بين السر هنري مكماهون وجلالة الملك حسين سنة ١٩١٦ ، والتي اكتسبت صفة العهود الرسمية بعد ان وافقت عليها حكومة جلالة الملك ، قبل تصريح بلفور الذي لم يصدر الا في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ .. ان هذا التصريح الذي صدر بدون ان يوافق عليه جلالة الملك حسين لا يلغي العهود المقطوعة لجلالته لا سيما وان هذه العهود هي عهود دولية لانها قطعت بين حكومتين مستقلتين بخلاف تصريح بلفور فأنه ليس له صفة العهود الدولية لانه لم يقطع بين حكومتين مستقلتين وفقاً لحقوق الدول (حقوق الدول للمؤلف الافرنسي بونفيس رقم ٨٢٠) واذا قيل انه صار تعهداً دولياً لان حكومة الملك قد تعهدت به لدى الدول الاخرى ، فذلك لا يكسبه ايضاً صفة التعهد الدولي لان التعهدات الدولية لا تكون صحيحة الا اذا بنيت على أسس مشروعة وفقاً لقواعد حقوق الدول (حقوق الدول للمؤلف الافرنسي بونفيس رقم ٨١٩) فتعهد حكومة جلالة الملك بمنح اليهود حقوقاً لا تملكها مناف للقواعد المذكورة

يتبع : موسى كاظم الحسيني

***

المجلس التشريعي في المنام

٣

مقدمة : ما كنت اظن ان استحسان هذا المجلس سيبلغ عند الجمهور هذه الدرجة التي وصل اليها فقد اخذت ١٧ رسالة من انحاء مختلفة في فلسطين تشجعني مرسلوها على المضي في عقد جلسات هذا البرلمان الخيالي فسررت بهذه الروح الحرة التي سرت في صدور ابناء بلادي بل هي سمة صدر تبشر بحسن المستقبل وتدل على استعداد الامة للحياة البرلمانية الحرة وقبول النقد الصحيح بالارتياح . وها انا اواصل نقل محاضر الجلسات على التوالي والله من وراء القصد « ابو الحسن »

الجلسة الثانية

عقد المجلس جلسته الثانية في الساعة الخامسة مساء بداره الموقتة الى ان يتم بناء داره الجديده التي اختار ارضها ونظمها وهندسها ورتب فرشها جناب المستر بنتويش لحضر الاعضاء بيعاً ساعدا سبعة « ادعوا المرض » فوقف الرئيس الموقت عارف باشا وافتتح الجلسة فقال :

« اخواني الحباب ! ان الجلسة الاولى لهذا المجلس كانت مشوشه خالص ومش منظمه فأرجوكم اليوم ان تديروا بالكم لان رجال الصحافة المناحيس يراقبوا حركاتنا فالاحسن ان تعقلوا شويه قدام الناس اعملوا معروف »

ابو الحسن (السكرتير) — عندنا اليوم مسألة انتخاب الرئيس ونائبيه ومسألة تأليف اللجان البرلمانية ومسألة الدستور الذي سنه المستر بنتويش لوحده . ومسألة انفراده باختيار دار المجلس وفرشها على كيفه كأنه كل شيء في الحكومة وعندنا مسألة تغيب الاعضاء السبعة عن الحضور و ...

حسني عبد الهادي — ياسعادة الباشا انا عاوز اتكلم

الباشا — اتكلم يا حبيبي يا حسني بس ماتنساش ايام زمان !

حسني — اطلب محاكمة السكرتير بمجلس تاديب لانه ذكر بدفتر الوقائع للجلسة السابقة اني تطاولت على مقام سعادتك . وهذا مش صحيح ولا بعقل اني اتزازل عليك فانا طول عمري محسوبك ومش ناسي لما كنت انت متصرف ببلاد الاكراد وانا نصف قائمقام بمعيتك .

الباشا (متحمساً) — الله يرضى عليك يا حسني ياولدي والله باين عليك ابن حلال ومش ناسي الخبز والملح .

توفيق جانا — انا ارفض اقتراح حسني لانه اولاً يقاطع حضرة السكرتير وثانياً عايز يسحب كلامه اللي قاله بالجلسة السابقة مثل عوايده يسوق الهبلنه على الناس . مش فاكر يامي حسني لما بست ايدي في بيروت سنة ١٩٠٩ احتى اسكت عنك وصرت بوقتها تعمل نفسك درويش ؟ اتذكر اتذكر لما يومها جبت لي الشيخ محيي الدين الخياط واعطاه حيله ! اتذكر ..

حسني — انا ماليش كلام معك . انا عايز محاكمة السكرتير وعزله من وظيفته والا اتولى تاديبه بنفسي واعيد نشر المقالة الملعونه بالطبل زي ما انا عمال انتقم من حافظ بك طوقان بنشر المقالات بحقه سراً دون ان اظهر .

ابو الحسن — اي مقاله يامي حسني ؟

حسني — المقاله اللي انت عارفها لما قلت فيها عنك صهيوني خائن . كم انت رزيل يا ابو الحسن واسانك طويل . الله ياخدك عنا ويوديك بداهيه احسن

ابو الحسن — والله ما عندبش خبر . ولكن سبحان الذي انطقك يامي حسني وجعلك تعترف بما اقترفت يداك . حقاً ان العقل زينه !

سعد الصايغ — واللي بلاه حزينه !

ضحك من الجميع

عيسى العيسى — ياجماعة بلاش تهجيص وبلاش منافره . وانت ياحسني بك مش تعقل حبه وبلاش هوس ؟

عمر الصالح — ماتسيبه يامى عيسى يتكلم . والا الوطنيه احتكار لرجال الحزب القديم بس !

سليم عبد الرحمن — حزب ايه ياعمر ؟ ايوجد في الدنيا شيء اسمه حزب جديد وشيء اسمه حزب قديم ؟ نحن نعرف انه يوجد في الدنيا شيء اسمه الامة . وكل حزب يظهر بعده خلق لمساعدة الاجانب . انا لما رديت على دعوتك اياي بدخول الحزب الاصفر قلت لك هذا كله وافهمتك ان شعوذتك على الامة لن تنجح ابداً فكيف نعود فتذكر قدام الناس كلمة حزب جديد ؟ اما بلاوي والله !

ابو الحسن — اما وقد انفتحت سيرة هذا الحزب الاونطجي فانني ارجوكم ان تسمعوا لي كلمتين بس .

الرئيس — اوعا تتكلم غير الحق

عمر الصالح — عايز يقول ايه ؟

ابو الحسن — عاوز اقول الحق وكل الحق كما اوصاني الرئيس وانت زعلان ايه ؟

عمر الصالح — مش عايزين حق ولا حاجه روح لسردابك بمصر ياشيخ وريحنا من شوفة وجهك وبلاش دسائس . اما زبون صحيح !

ابو الحسن — دسائس ؟ والله بتقول دسائس يامى عمر ؟ مين اللي بدس . انا اللي عايز اتكلم الحق والا انت اللي بتعيب على سماحة المفتي ارسال سيارته يوم قدوم محمد علي الطاهر لوطنه وبتعيب عليه دعوته اياه للغداء في داره ؟ الم تهرول انت وعشرة من « اعيان وامراء » بني زيد الى محطة القدس لاستقبال محمد علي ؟ الم تعزمه انت وصيدك بولس شحاده الى ولائم تقيمونها له خاصة في بني زيد ورام الله فرفض الف مرة ومرة ولما شافكم راكبين خلفه من مكان الى مكان اراد ان يدفعكم عنه فتظاهر بالقبول وبعد ربع ساعة كتب لكم رسالة اعتذار ؟ الم تعاتب محمد علي الف مرة امام الاستاذين السكاكيني والنشاشيبي وبولس شحاده على عدم رده الزيارة اليك مع انه رد الزيارة لكل الناس ما عداك ؟ الم تكتب يامى عمر لمحمد علي قبل زيارته لفلسطين عن شروعك بأمر الحزب فاهمل الرد عليك . ثم هرولتم بشكل طابور لاستقباله بمحطة القدس وكتبتم عنه نصف عامود ترحيب وكنفشة بجريدتكم (مرآة الشر) لتبلفوه وتشرفوا عينه فضحك عليكم ولم يحفل بكم . ولما شتمتم جمال افندي الحسيني رد الله غربته راح كذبكم ولما ذكرتم الحزب امامه بهدلكم وشواكم فهل كان محمد علي يومها « دحه » واليوم « كخه » حتى قمتوا تسبوه وتردحوا له بعد ما سافر ؟ ياناس اختشوا شويه عاد بلاش شعوذه وبلاش نصب . والا بتظنوا الامة مغفله مش عارفاكم ؟ صحيح ان اللي يختشوا ماتوا ...

السكاكيني — والله ياعمر وامثالك سوده مالك ومال الاحزاب ومالك ومال السياسه ومالك ومال محمد علي الطاهر بتتعربشوا فيه حتى علقتوا معه . والله يا اخي انت وامت نفسك وانا لا دخلت بينكم ولا خرجت . وقمة حزبك ملعونه وبس ويالطيف الطف

عمر الصالح — جرى ايه يااستاذ يا سكاكيني . انت يعني بتهددنا بصاحبك هذا بتاع آخر زمان ؟

السكاكيني — لا زمان ولا مكان . كل واحد عقله براسه بيعرف خلاصه

حسن صدقي الدجاني — مين محمد علي الطاهر هاذا . مش هو اللي فضحته امس بمرآة الشرق الغراء وقلت عنه مغلوق وباباه حسن لتطاوله على سعادة عمي الباشا ؟

يوسف افندي العيسى — انت ياولد لسه موجود وبتدس نفسك في المجالس كان والا جاي تعمل جاسوس ؟ اطلع بره هذا مش كتاب ولا نادي صهيوني ! من ادخل هذا الولد لداخل المجلس ؟

بولس شحاده — هذا من حزبنا ياسيدي وعمه الباشا رئيسنا مش تخجل من عمه على الاقل ؟

اصوات من كل ناحيه — عمه مين وانت مين ! هذا مجلس رسمي بلاش دلع وبلاش محسوبية . اطلع بره يا ولد اطلع احسن تناديلك التجار .

الرئيس — معليش يا ابني ياحسن اطلع ماقلت لك خليك مع الاولاد بالدار وكان بلاش هالكسفه ؟ لاحول ولا .. لقد كتب علينا ان نصاب اليوم بمثل الذي اصيب به ذلك الزعيم الحكومي اللي كسفوه يوم حفلة الطور وكسفوا مدامته . لا حول ولا .. اللي مكتوب على الجبين تراه العيون

حسن صدقي — برده بتتزازلوا كلكم علي . طيب والله لازم ادخل اول مجلس بتساويه الحكومه في اليقطه مثل مادخلت في لجنة المعرض ولازم اطردكم منه اقبح طرد (ثم خرج مهرولاً)

عيسى العيسى وابو الحسن وجمال الحسيني وعوني عبد الهادي واحمد الامام وغيرهم يتمثلون بصوت واحد :

اذا ماتت كرام الحي اضحى
صبي القوم يحلف بالطلاق

الرئيس — عال . عال . يعني المجلس صار تياترو حتى صبيانهم بتمنوا مع بعض ؟ انا

اخبار صغيرة * انذرت سكة حديد فلسطين جميع عمالها بوجوب العمل ايام السبت والا غرمت الممتنع بقطع يومين من مرتبه فاحتجت الجمعيات اليهودية كلها للحكومة على ذلك .

— يسعى اليهود في فلسطين لعقد مؤتمر تشترك فيه جميع جمعياتهم ومجالسهم وصحافتهم واحزابهم للنظر في امر البلديات واستعجال امر انتخاب اعضائها مع مراعاة نسبة عدد اليهود فيها .

لا اسمح بعد اليوم بالخروج عن موضوعنا وتضييع الوقت بالامور المحتقره . ولذلك امرت بفض الجلسة اليوم . وفي الجلسه القادمه ابقوا ديروا بالكم .

فانصرف الاعضاء وخرج الرئيس من الباب الخلفي قاصداً قصر المندوب السامي .

***

اخبار محلية

رواية روتنبرغ

الاتفاق مع البلديه

اذا قلنا ان نور الكاز يفضل نور الكهرباء كنا كمن يقول ان الحمار اسرع من السيارة ولذلك فاذا كنا من اشد المعارضين في تنفيذ مشروع روتنبرغ فليس لان الكهرباء في حد ذاتها مضرة والكاز انفع منها ، ولكن لان هذا المشروع احتكار صهيوني يشمل كل فلسطين ، ولان بلدية يافا كانت قد طلبت امتياز انارة البلدة بالكهرباء فلم تمنحه لها الحكومة ولا منحت لشركة وطنية تألفت من اهالي بيت لحم مثل ذلك الامتياز . وقد سبق لنا ان كتبنا مراراً عن هذا المشروع واحتج الاهلون عليه وانتقدته الصحف الانكليزيه الكبرى بمقالات طوال دون ان تلتفت الحكومة لاقوال احد

ذكرنا في العدد الماضي ان روتنبرغ واعوانه قد اعادوا الكرة على البلدية لتنفيذ مشروعه بحجة انه صالح من الوجهة الاقتصادية ووعدنا ان نعود الى المسألة حين تنجلي لنا بعض غوامضها .

والذي تمكنا من الوقوف عليه بعد ذلك ان الغرفة التجارية اليهودية بايعاز من روتنبرغ طلبت الى البلدية اثناء غياب رئيسها انارة الشوارع بالكهرباء خوفاً من وقوع السرقات في الليل من قلة النور فوافقها نائب الرئيس قيصر افندي العرقتنجي على ذلك بدون علم الرئيس او اخذ رأي المجلس وسارت المفاوضة بين الحكومة والبلدية وروتنبرغ على اساس ان المشروع مفيد من الوجهة الاقتصادية دون غيرها . وعلى هذا تمت الروايه

وعندنا انه كان خيراً للبلدية ان ترفض المشروع ، ولو كانت معينة غير منتخبة ، لانها تعلم ان معارضة الاهلين له ليست اقتصادية وانما هي سياسية بحتة وان تترك للحكومة تنفذه وبيدها اموال البلدية فتكون بذلك قد نفضت يدها من تبعته والصقتها بالحكومة وهي الآمرة الناهية بلا مسيطر ولا رقيب والفعالة لما تريد ولكنها لم تفعل لان ثلاثة ارباع اعضائها من انصار المشروع

وقد استدعانا منذ يومين سعادة حاكم يافا المستر كامبل « وبشرنا » بأن الاتفاق مع البلدية على انارة الشوارع قد عقد لاعتقاده التام بأن المشروع مفيد للبلدة وان حقوق الاهالي والبلدية مضمونة من جميع الوجوه وانذرنا باقفال الجريدة اذا بدر منا ما يشم منه رائحة التهييج وطلب الينا ان نطلعه على ما نكتب في هذا الموضوع قبل نشره (وقد اطلع على هذه الكلمة) وافهمنا بأن الحكومة عازمة على استخدام اقصى انواع الشدة مع من تحدثه نفسه بالعبث في النظام او بالحاق ادنى ضرر بالمشروع .

ولا نذكر اننا حرضنا الناس يوماً على الثورة ضد هذا المشروع او غيره وغاية ما في الامر اننا كنا نظهر للناس مصائبه ومضاره السياسية تاركين للناس بعد ذلك حرية الرأي والعمل لاننا نعلم ان الحق للقوة ولا قوة لنا ولا حول

صدى الاتفاق

جاءتنا من الناصرة البرقية الاتية :

تشبث الحكومة بتنفيذ مشروع روتنبرغ في يافا بعد رفض اهاليها الوطنيين اهانة للامة اجمع فنحن نحتج ونطالب من العدل البريطاني المحافظة على شعور الامة .

الجمعية الاسلامية المسيحية في الناصره

المسألة الفلسطينية

قال روتر انه نظراً الى رفض العرب قبول ما عرضته عليهم الحكومة البريطانية من انشاء وكالة عربية في فلسطين يكون مقامها مثل مقام الوكالة اليهودية المنصوص عليها في صك الانتداب ارسل دوق دفونشير تلغرافاً الى المندوب السامي قال فيه ان الحكومة البريطانية لا ترى امامها من السبل سوى الاستمرار على ادارة البلاد طبقاً للعهود التي قطعتها ولو اضطرت الى التجاوز عن المساعدة التي كانت ترجوها من الاهالي العرب

(فلسطين) اذا كان هذا هو الحل الذي قال الدوق ديفونشير في المؤتمر الامبراطوري ان الحكومة تبحث للوصول اليه فهو ليس بالحل الذي تقف عنده المسألة الفلسطينية بل احر به ان يكون نتيجة فشل الحكومة في السياسة التي اتبعتها حتى الان . ومن يعلم ان مدة وظيفة المندوب السامي على فلسطين ستنتهي في بضعة اشهر يدرك جلياً الغاية من المناورة الاخيرة التي قامت بها الحكومة لتأسيس الحزب الجديد وتنشيطها له ادبياً ومالياً .

مبادئ الصهيونيين في فلسطين

نشرت جريدة الديلي اكسبرس تلغرافاً من مكاتبها في القدس نقل به اقوالاً لجريدة « هاآرتس » العبرية الصهيونية جاء فيه ما يأتي :

« ان كل عمل يخص اليهود يجب ان يعمله اليهود وحدهم مادام ذلك في الامكان . وكل درهم ينفقه صاحب المعمل اليهودي يجب ان يعطى لعامل يهودي لا غير . ويجب ان يكون كل يهودي مساعداً على اخذ العمل من العرب واعطائه لليهود »

وعلق مكاتب الجريدة المذكورة على هذه الاقوال قائلاً ان العرب يعجبون لتغاضي حكومة فلسطين عن امثال هذه الاقوال التي تثير الحقد والبغضاء بين العناصر المختلفة . وقد اعتدى شاب يهودي من مهاويس المهاجرين على مقاول يهودي لانه ابتاع حجارة من رجل غير يهودي !

قلنا : لو قالت مثل هذا جريدة فلسطين لقام جميع اليهود في طلب محاكمتها .

البلشفية في فلسطين

ونشرت « الديلي اكسبرس » تلغرافاً آخر لمكاتبها في القدس جاء فيه ان منشورات بلشفية باللغة العبرية وجدت ملصقة على الجدران في القدس كلها عند حلول اليوم التذكاري لاعلان الثورة البلشفية الروسية . وقد قبض البوليس على احد زعماء البلاشفة اذ وجده نائماً في الشارع وتحت رأسه رزمة من منشورات الدعاية الشيوعية

الاحترام الخصوصي

يعقوب ابو الهدى وشركاه

قلنا في العدد الماضي ان يعقوب افندي ابو الهدى كان يمثل يافا في مؤتمر الحزب الجديد فجاءنا منه ان وجوده فيه كان بصفته الشخصيه

اما الاسباب التي حملته على ذلك فهي استياؤه من المجلس الاسلامي الاعلى لعزله من وظيفته بعد ان تبينت عليه امور رأى المجلس عدم اذاعتها شفقة على مستقبله

وليس يعقوب افندي وحده الذي انضم الى الحزب الجديد لامور شخصية او لاسباب عائلية تشفياً من القائمين بالحركة الوطنية . ولو علم المقطم مثلنا ما هي حقيقة كل فرد من رجال الحزب الجديد والاسباب التي دعت الى تأليفه لما قال : « انه ليس بين اعضاء الحزب الجديد احد من الذين عرفوا بمالأتهم واشتهارهم بخدمة الصهيونية وهذا ما يعلي مقامه في نظر القوم ويثبت بعد رجاله عن التأثر بمؤثرات خارجية » ؟؟؟

وقد جاءتنا من جنين البرقية الاتية :

دهشنا لتمثيل سليم الخوري من قرية نصف جبين التابعة نابلس بمؤتمر الحزب الجديد نحتج بشدة .

ممثل قضاء جنين

عبد القادر يوسف عبد الهادي

وجاءنا من حيفا ما يأتي :

لا يمثل السيد عبد الله مخلص في مؤتمر الحزب الجديد غير نفسه

الجمعية الاسلامية

ووردت على اللجنة التنفيذية احتجاجات كثيرة مثل هذه من نابلس وطول كرم ومن اكثر القرى التي وجد شخص منها في ذلك المؤتمر

حزب الحكومة

نشرت شركة روتر تلغرافاً من القدس بتاريخ ١٠ الجاري هذا نصه :

« عقد امس اجتماع حضره اكثر من مائتين من ممثلي العرب من جميع انحاء فلسطين وقد وافق المجتمعون على قرار باعلان تأليف حزب عربي جديد يسمى الحزب الوطني وانتخب سليمان افندي التاجي من الرملة رئيساً بالاجماع

وتعد اراء الحزب الجديد اكثر حرية من آراء جمعية المسلمين والمسيحيين التي يرأسها موسى كاظم باشا »

قلنا : من يعرف ان وكيل شركة روتر في القدس لا يستقي اخباره الا من الحكومة ولا يرسل برقية الا بعد ان يطلع فخامة المندوب السامي او سعادة السكرتير المدني عليها يتأكد ان الحزب حكومي بحت وان روتر اشد انتصاراً له من بولس شحاده فهذا يقول في جريدته ان عدد المجتمعين (بين مستعمين وغير مستعمين) كان ١٢٠ فيزيد مندوب روتر على ذلك ويجعل العدد اكثر من ٢٠٠ ومن جميع انحاء فلسطين !!!

الزعيم العالم

جاء في برقية ارسلت من تل ابيب الى شركة التلغرافات الفلسطينية في القدس ان الحزب الوطني الجديد اكتسب زعيماً ذا نفوذ وهو الشيخ العالم سليمان الفاروقي الذي كان ينتمي فيما مضى لحزب المتطرفين

لجنة الحزب الحر

التنفيذية

وجاء في اخبار هذه الشركة ان لجنة الحزب الوطني الجديد التنفيذية تألفت من الشيخ الفاروقي رئيساً ومن بولس شحاده ، عمر الصالح ، فهمي النشاشيبي وحسني عبد الهادي وطاهر الخالدي

المنسحبون

بلغنا ان عدداً كبيراً من الذين اشتركوا في مؤتمر الحزب الوطني الجديد قد انسحبوا منه ومن هؤلاء عارف باشا الدجاني وموسى شفيق افندي الخالدي وجماعة ابي غوش وعدد كبير من الفلاحين المخدوعين وان الحبل على الجرار وقد وردت علينا البرقيات التالية :

من بيت لحم

« انني لم اكن مشتركاً في مؤتمر الحزب الجديد واستغرب كيف نشر اسمي بين اسماء الذين اشتركوا فأنا احتج على ذلك واطلب تكذيب الخبر »

شكري جاسر

والحقيقة انه اشترك ثم انسحب

من نابلس

« نظراً لمصلحتي الشخصية اعلن انسحابي من الحزب الجديد الوطني الفلسطيني -- » عبد الرحمن الفزاوي »

المؤيدون

جاءتنا من عكا البرقية التالية :

« نؤيد الحزب الجديد ومقرراته مع امداد جريدة مرآة الشرق »

محمد حقي . احمد خالد . قسطندي حبيب . حسن حبيشي . انيس البستاني . حبيب فارس . ناجي السعدي . محمد كمال . عبد القادر حبيشي . سليم الخوري . يوسف حبيشي

اما قيمة هؤلاء الموقعين فيعرفها اهالي عكا وانما نأسف لوجود اسم سليم الخوري بينهم

موسم البرتقال

سافرت نهار الاربعاء من هذا الاسبوع الباخرة « كويت » لصاحبها الخواجه فكتور شميل تحمل ٢٢٥٠٠ صندوق برتقال الى غلاسكو وليفربول وقد سبقتها باخرة من شركة « الرمن » تحمل ١٧٠٠٠ صندوق الى ليفربول وغلاسكو .

محسن يهودي

في شركة التلغرافات الفلسطينية ان المستر ناتان ستروس المحسن اليهودي سيزور فلسطين قريباً

اعلان

من دائرة اجرا يافا

الخواجه ايوب سليم ايوب

« شكيب الحاج

السيد سعيد البيطار واخوانه

« امين شحيبر

« الحاج مصطفى نكجها

السيدين احمد ومحمد ولدي المرحوم عرفه البيطار

حيث ان الاشخاص المحررة اسماؤهم اعلاه مديونون للحكومة بقروض زراعية وخلافها فقد تقرر بيع اثمار بياراتهم المحجوزة بالمزاد العلني فعلى الراغبين في شراء هذه الاثمار او قسم منها مراجعة دائرة الاجرا بدار الحكومة بيافا او دلال الحكومة في المدينة والبيان صار تحرير هذا الاعلان مأمور اجرا يا[فا]

***

— جاء في كلام لفخامة المندوب السامي مع نقابة الزراع اليهود ان رسوم الجمارك الفلسطينية تعادل مرتين ونصف رسوم الاعشار في فلسطين وان القروض الزراعية فيها بلغت نصف مليون جنيه استرد ثلثها حتى الان وان الحكومة استلفت مال هذه القروض من بنك انكلو اجبشن . —فتح المجلس التمثيلي في دمشق وانتخب بديع بك المؤيد رئيساً له وشاكر بك الحنبلي نائب رئيس فأقفلت المدينة احتجاجاً

البقية من الصفحة الثانية

تخبطها اللجنة ولكنه انتقاد اخلاص لا انتقاد عداء فهو ينتقد العمل ويترضى عنها في اعمال . اما قولك (بأن اللجنة قامت لتخدم مصالح عائلة واحدة في البلاد) فيشهد الله يابولص وتشهد الامة انك لم تقل حقاً وما هي الا كلمة باطل يراد بها باطل . انك بقولك هذا تنتقص من أقدار رجال اللجنة الذين هم عظماء البلاد وكبراؤها وذوو الحقوق فيها هم الذين يجب ان يتولوا الدفاع عن البلاد لانها بلادهم وبلاد شركائهم قرابة وصداقه وعلاقة لان المجموع مرتبط بهم وما عداهم ومن يرتبطبهم ليس الا حثالة لاهي في العير ولا النفير . جرب يابولص وقل انت ورجالك كلمة وليقل رجال اللجنة كلمة ترَ من يسمع لكم ومن يسمع لهم لانهم هم كل الناس ويد الله مع الجماعة وما الشذاذ والمشاغبون الا كجراحات ودمامل في جسم صحيح لا يلبث ان يرفض تلك المادة القذرة في تلك الدمامل خارجاً . فلا تكن بربك احدى هذه الدمامل . واما قولك (لذلك قمنا في وجهها) لو فرضنا صحة قولك ونستغفر الله ان تكون اللجنة قد قامت لتخدم مصلحة عائلة وانت قمت لتهدم هذه المصلحة . قم يابولص واقعد ونم واقفز واركض فماذا تقدر ان تعمل الآن يمكنني ان اقول لك (من انت) (بالمعنى الذي تفهمه) حتى تقوم ضد مصلحة تلك العائلة ؟ ان العائلة التي تعنيها لم تكن عائلة حديثة حصلت على مجدها وعظمتها بلا ثمن . انها عائلة تسلسلت في المجد والعظمة من محمد فخر العرب وصاحب الاسلام منذ الف وثلاثمائة سنة ومن اهم تعاليمها ان كل فرد مسؤول تجاه جده الاعلى بخدمة وطنه . هذا تراثهم وهذه ثروتهم وهذا شرفهم فعائلة بنيت على مثل هذه الاسس لا يقدر مثل بولص شحاده وشركاه ان يهدم منها شيئاً قبل ان يهدم التيس بقرنيه الجبل . اما قولك (لا يستحقون قيادة الامة ولا يصلحون ان يسير الناس وراءهم) فنقول فيه : ان نابليون لم يكن اشجع الفرنساويين ولا اعلمهم بفنون القيادة وليس مصطفى كامل وسعد زغلول اشجع المصريين ولا اعلمهم ولا اكثرهم وطنية واخلاصاً حتى يقود الاول جيوش فرنسا في الشرق والغرب وحتى يسير اربعة عشر مليوناً وراء مصطفى كامل وسعد . ولكن قام نابليون ومشي فتبعوه وسار الاثنان فسار الناس وراءهما . كذلك سار الذين تعنيهم فوضعوا مصلحتهم تحت اقدامهم ومصلحة بلادهم فوق رؤوسهم وساروا مع الامة كتفاً بكتف فسار من سار وتخلف من تخلف ولم يضعوا قصاصاً على الفار من جنديتهم (على رأيك) غير توبيخ ضمير المتخلف عن واجبه .

اخلص يا بولص لامتك ووطنك فترَ ممن تعرّض بهم اطراءك والثناء عليك لانهم انما يقصدون المصلحة العامة على اي يد كانت والسلام .

غزه : «علي عبد السلام»

***

اقرأ تضحك . تدبر تحزن

نعم انك ايها القارئ الكريم متى قرأت ما ساكتبه لك عن حفلة المؤتمر العام للحزب الجديد لا تتمالك عن الضحك ولكنك متى تدبرت الحالة ونظرت الى اولئك الحاضرين الذين قل فيهم من يقرأ ويكتب وعلمت انهم سيقوا الى المؤتمر كالاغنام وكانوا يؤمنون على كل سؤال واعتراض فانك تحزن الحزن الشديد. وتقول معي لا حول ولا قوة الا بالله (وان كانت هذه الجملة هي شعار الحزب كما ورد في آخر بروغرامه)

سالخص لك اولاً الاحتفال ثم افند لك الاقوال بقدر الاستطاعة لئلا يضيق بنا مجال الجريدة ومثلك لا يحتاج الى تفسير فتقرأ الكتاب من عنوانه وتقول حقيق ان الظواهر تدل من البواطن .

هنا اورد الكاتب خلاصه ما جرى مما لا يخرج عما نشرناه في العدد الماضي ثم استطرد فقال :

واعتراضنا الحق هو :

١ — ان العادة المتبعة في المؤتمرات وكل اجتماع قانوني ان يتعارف الاعضاء ويبرز كل منهم مستنداته فتحفظ ويدون اسمه ولكن في هذا المؤتمر لم يجر ذلك بل كان السيد عمر الصالح يسأل الحاضرين عن اسمائهم ويدونها بورقة ويستدل من هذا ان الحاضرين لا يمثلون سوى اشخاصهم وان العضو المحترم دون اسم المتفرج مع اسم الممثل .

٢ — ليس في طول كرم من آل الجيوسي احد وهو. لا . كما اعلم من قرية كور فذكر اسم عبداللطيف عن طول كرم فيه نظر . وكل امر في هذا المجلس يستاهل النظر .

٣ — أمي الاستاذ الفاروقي ان قبل عام واحد فقط كان مع الوطنيين وانه كان خطيباً في مؤتمرنا العام الخامس

٤ — ان الحالة الاقتصادية السيئة هي عامة شاملة واللجنة التنفيذية راجعت الحكومة بشأنها مراراً فهي اذا لم تتوفق في جميع مساعيها فلان لا قوة اجرائية بيدها

هذا مختصر ما اردت قوله الان وكل آت قريب «مستتم»

***

اقوال الصحف

صاحب مرآة الشرق

من مقال افتتاحي لجريدة «الغباء»

« كنت اعتقد حتى اليوم ان حملات صاحب (مرآة الشرق) وهو صديق لي على رجال النهضة الفلسطينية هي حملات صاحب رأي ، يرى الصواب في رأيه فيبديه ، ويغضب لان البعض ينكر عليه هذه الحرية .

وكنت اتألم كلما قرأته ينادي بني قومه ان تعالوا الى كلمة سواء نقولها ، فما نحن وانتم الا رواد اصلاح ، وطلاب استقلال ، ودافعو بلاء واحد هو وعد بلفور فلا يجد منهم مجيباً ، الى ان وجدته ينكر اخيراً على رجال النهضه حسن نيتهم التي اعترف بها في الامس ، ويقول لهم : قد خدعتنا بأقوالكم واضاليلكم ونحن لاندري ما وراء الستار . اما اليوم فلا عذر لنا فقد علمنا ما اختفى من امركم وتحققنا ماترمي اليه آمالكم الخ . . فعلمنا ان القلية ضعيفة تقول لاكثرية ساحقة هذا الكلام لا تكون على شيء من الحق . لان الضلال لا يعد ضلالاً متى اتفقت عليه الاكثرية . والاكثرية ، لا بل الامة اجمع اجازت وتجيز ما فعلت وتفعل مؤتمراتها الوطنية ، اللهم الا ان تكون الامة كلها في ظلام عبادة الاوثان وقد انبثق لها مسيح جديد من جدران قصر المجلس البلدي في القدس الشريف وكان له تلاميذ ودعاة !!

انني اكره الحرب القلمية بين الاخوان فكيف اخوض غبارها بنفسي . ولهذا اقتصر بما القول على ما كتبت ولا اجادل الصديق صاحب مرآة الشرق او اناقشه الحساب ولا ادخل معه في اخذ ورد ينتهيان عادة في مثل هذه الاحوال بالشتيمة والسباب وانما آسف جداً — والاسف على نفسي — لانني اضعت الثقة بصديق كنت اقدره واحترمه حتى الآن . «يوسف العيسى»

. .

غرض الحزب الجديد

عن ملحق جريدة بيت المقدس

. . . من يراجع برنامج هذا الحزب الذي نشرته مرآة الشرق والمقابلات العديدة التي سبقته وتبعته ومن يتدبر اقوال خطباء هذا المؤتمر فلا بد ان يرى ان هذا الحزب يقوم على قاعدتين : الاولى لنأخذ من الحكومة ما اعطتنا ولنطالب بالباقي . والثانية ان القضية الفلسطينية لا تحل الا في فلسطين لاشك انهم يعنون بالقاعدة الاولى ان الحكومة اعطتنا الدستور فالمجلس التشريعي فالمجلس الاستشاري فكان يجب ان نأخذ ذلك ونطالب بالبقي . ولكن من انعم النظر في الدستور فالمجلس التشريعي فالمجلس الاستشاري يرَ ان ما اعطتنا اياه الحكومة كان له صورة الاعطاء ولكنه في الحقيقة اخذ لا اعطاء . فاذا رفضنا الدستور والمجلس التشريعي والمجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية التي لم يشترك معنا في رفضها بعض اعضاء هذا الحزب الا لانهم رأوا الامة مجمعة على رفضها فخافوا الفشل فتظاهروا بالرفض وهم لايعنونه . اذا رفضنا كل ذلك فنكون انما رفضنا ان نعطي لا ان نأخذ . لاننا اذا قبلنا الدستور الذي وضعه بنتويش ولم يؤخذ رأينا فيه فكأننا اعطينا بنتويش حقنا في سن دستور لبلادنا لا يجب ان يشاركنا في سنه احد . واذا قبلنا المجلس التشريعي والمجلس الاستشاري فكأننا اعطينا الصهيونيين حق الاشتراك في سياسة بلادنا وادارتها

اما ان القضية لا تحل الا في فلسطين فمعناه ان لا نرسل وفودنا الى اوربا ولا نرفع اصواتنا بالاحتجاج على اعمال الحكومة غير المشروعة وتترك الصهيونيين يقاتلوننا هنا ويبثون الدعوة ضدنا في اوربا كما يشاؤون . وقد فات اولئك القائمين بهذا الحزب ان الحكومة هنا لم تقم لتحل القضية الفلسطينية ولكن لتنفذ وعد بلفور والسياسة الصهيونيه فكيف نطلب منها ان تنصفنا وان تهتم بأمرنا وهي لو استطاعت لحجبت عنا الهواء ؟ اذا كان القصد من ان قضية فلسطين لا تحل الا في فلسطين ان حلها متوقف على اتحادنا وجهادنا فذلك صحيح . والا فالغرض منه ان تحل القضية الفلسطينية كما يريد خصومنا لا كما نريد نحن . فما تقدم يظهر ان الغرض من هذا الحزب التقرب من الحكومة والنزول على رأيها .

. . .

خذ وطالب بالباقي

عن جريدة الاردن

اسمع يا سيد بولص

منذ ثلاث سنوات وانا اطالب الحكومة بامور راهنة حقة وسهلة ويمكن الحكومة ان تسلم بها وفيها الفائدة للحكومة والاهلين معاً ومع اني اقرب منك ومن حزبك الموهوم اليها فلم اتمكن من الحصول على شيء . . . . فاذا كان فيك « هالبعع » فان تجار فلسطين قد قدموا عريضة للمندوب السامي (طويلة عريضة) بحق مخازن سكة الحديد ولم تأخذ للان جواباً « الله يرضى عليك » طالب انا بالجواب عليه « والله يسامحك بالباقي »

حيفا «مداعب»

***

اعلان

حيث تقرر بيع الدار الكائنة في محلة البشاوية بالرمله المحدودة قبلة محمود الجمال وشرقاً فرن ارياض وشمالا طريق وغرباً زقاق غير نافذ وفيه الباب ملك مصطفى بن خليل الجمال وشركاه زينب بنت عبد الله حبوب ورفقاها من الرمله المشتملة على غرفة واحدة سفلية وايوان وغرفة ثانية منهدمة وبيت خلا وساحة سماوية فعليه وبما انه تقرر ثمنها بماية وسبعون جنيه مصري فعلى كل من يرغب بشراء الدار المذكورة ان يراجع دائرة اجرا الرمله بظرف ٤٥ يوماً من تاريخه ومن ثم تقرر الاحالة للطالب الاخير على انه بعد انقضاء المدة المذكورة يقبل الضم فيها لمدة ١٥ يوماً حسب الاصول لذلك صار اعلان الكيفية

٢٩–١٠–٢٣ محكمة صلح الرملة

جريدة الحق

جريدة يومية سياسية عمومية مصورة تصدر في دمشق مرة في الاسبوع موقتاً لصاحب امتيازها محمد صبحي عقده صاحب جريدة ابو النواس الهزلية اشتراكها في خارج سوريا ١٠٠ غرش مصري فنرجو لها النجاح .

بيسان

جاءتنا من حضرة الوطني الغيور السيد جبران اسكندر كزما رسالة طويلة يشكر فيها «عابر السبيل» الحقائق التي اوردها عن زيارة فخامة المندوب السامي لبيسان ولكنه لا يقره على ما نسبه للحاكم السيد رفيق بيضون الذي يقوم بواجباته خير قيام و يضرب على ايدي المستبدين من الموالين للصهيونيين ·

وقد جاء في الرسالة ان الحاكم المذكور قام بتحقيق عن الذين اشاعوا بان الحكومة تريد تغريم من لا يحضر الى الاحتفال لان هذه الاشاعة لا تلتئم مع سمعة فخامة المندوب والحكومة

اعلان

الى المدعى عليه : داوود بن عبد الحميد الدسوقي من فرديسيا التابعة طولكرم مجهول محل الاقامة

ان درويش بن عبد القادر الناشف اقام لدى هذه المحكمة دعوى بطلب قسمة الارض المشتركة فيما بينكما وبقية الشركاء المعروفة بام الفلوس الواقعة باراضي فرديسيا قسمة قضائية وقد تعين لروية المحاكمة يوم الثلاثا الواقع في ١٢-١٢-١٩٢٣ الساعة التاسعة صباحاً فيلزم حضورك في اليوم المذكور لهذه المحكمة والا فستجري المحاكمة بحقك غياباً ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لمعذرة مشروعة

محكمة صلح طول كرم

***

سباق الخيل

الخامس للجمخانه بيافا

سيقام سباق الخيل في صاحه في الساعة الواحدة ونصف بعد ظهر نهار الخميس الواقع في ٢٩ الجاري فيشتمل على خمس سباقات الاولى للخيول العربية التي اصحابها فلسطينيون · والثانية للخيول الانكليزية · والثالثة لكل الخيول العربية في فلسطين · والرابعة لكل الخيول الانكليزيه · والخامسة «ا» للخيول العربية لبوليس فلسطين «ب» والخيول الانكليزية للجاندرمة الانكليزية «ج» وللخيول العربية للجاندرمة الفلسطينية

وتقدم طلبات الاشتراك مع قيمة الرسم الى السكرتير في يافا صندوق البوسته ١٧٥ قبل ١٥ تشرين الثاني وللاطلاع على الشروط يطلب منه البرنامج المطبوع

اعلان من دائرة اجرا يافا

نمرة الرهن	تاريخ	موقع	جنس	نوع	حصه من حصه
١٣	٢٤ مارث ٣٢٨	لد علوي برباب خانه		ملك	١٤ من ٤١
١٣	« « «	«	منه	«	٤٢٤٠٦–١٤٩٧٦
١٣	« « «	«	مغازه	«	١٤ من ٤٨
١٣	« « «	«	دكان	«	١٤ « ٤٨

حدود القطعة الاولى : قبلة طريق ومحمد العمل خانه‌سي شرقاً محمد حجازي وشركاه خانه‌سي شمالاً اسماعيل المليخ سابقاً والآن زينب بدران خانه‌سي ومحمد عيسى ويوسف التاجي خانه‌لري غرباً اصحاب سند وطريق ويوسف التاجي

حدود القطعة الثانية : قبلة اصحاب سند خانه‌سي شرقاً يوسف التاجي واصحاب سند وزينب بدران خانه‌لري شمالاً ممر غرباً طريق

حدود القطعة الثالثة : قبلة طريق شرقاً وشمالاً يوسف التاجي خانه‌سي غرباً طريق

حدود القطعة الرابعة : قبلة طريق شرقاً محمد حجازي وشركاه شمالاً وغرباً يوسف افندي التاجي خانه‌سي

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة زينب خليل بدران لقاء الذمة المطلوبة منها الى سعيد افندي الجنيدي البالغة ٩٢٥٨ قرش مصري والرسوم والمصاريف النظامية · فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة ١٥ يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

مطبعة جريدة فلسطين